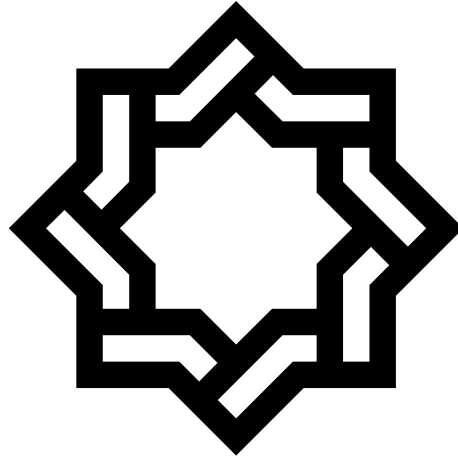


صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسين

م.م. علي جراد يوسف العبودي
كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة



ملخص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية إلى تعرف صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر تدريسيي تلك المناهج للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ في كليات التربية جامعة (الكوفة- بابل- القادسية)، وقد أستخدم الباحث الأستبانة أداة لتحقيق هدف بحثه بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٤٩) تدريسي في الجامعات المذكورة، وتم أستخدم معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي وسائل إحصائية، ومن ضمن ما توصل إليه البحث (ضعف الأهداف في أعداد مدرس المستقبل، وقدم هذه المناهج في مفرداتها، وعدم توفر مصادر حديثة ذات العلاقة)، أما أهم ما أوصى به الباحث (زيادة الساعات الأسبوعية لتدريس هذه المناهج).

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعد المناهج خطة لمساعدة الطلبة على التعلم. (٢:ص ٢٧) ولأجل تحسين عملية التعلم لابد من دراسة واقع عناصر العملية التعليمية ومنها المناهج الدراسية للاستفادة من تلك الدراسات في تطوير المناهج الدراسية وتجاوز سلبياتها، فالنظرة الجديدة إلى التربية تتطلب إعادة النظر في مجمل العملية التربوية في ضوء نتائج الأبحاث التربوية والنفسية الجديدة. (٣٠:ص ٣)

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في أن أبقاء المناهج الدراسية على ما هي عليه دون إخضاعها لدراسة علمية بشكل مستمر في ضوء ما يستجد من أهداف وأساليب أمر يؤدي إلى تعويق خطير في العملية التعليمية نظرا لأهمية تشخيص وعلاج صعوبات المناهج الدراسية في أن واحد. (٢٧:ص ٣٦) وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية والتربوية، وتنفيذا لما جاء في كتاب وزارة التعليم العالي ذي العدد ١٢٤٨ في ٢٠٠٧/٥/٣١ لإطلاق حملة لحث الكادر التدريسي على تطوير المناهج الدراسية في الجامعات.

وبعد إن أجرى الباحث زيارة ميدانية لبعض كليات التربية* وجد أن هناك مشكلة تستحق الدراسة والبحث، وهي ضرورة التعرف على صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين، حيث أشار العديد من التدريسيين إلى وجود صعوبات في هذه المناهج تحتاج إلى تشخيص وعلاج، زيادة على أن الباحث هو أحد مخرجات كلية التربية وأحد تدريسيي هذه المناهج.

وعليه يتساءل الباحث هل من الممكن الإبقاء على مناهج دراسية معينة لأكثر من عقد من الزمن دون إخضاعها إلى لدراسة علمية؟ ونحن نشهد عصر التطورات العلمية، فأصبح من الضروري دراسة المناهج بين فترة وأخرى "لأن المنهج الذي يصلح لمدة معينة في مجتمع من المجتمعات قد لا يصلح لفترة أخرى في حياة نفس المجتمع". (١:ص ١٠٩) في ضوء ذلك فقد بذلت جهود كثيرة لدراسة صعوبات تدريس المناهج الدراسية عربيا وعالميا في مختلف حقول المعرفة (أطلع على الفصل الثاني).

أهمية البحث:

لاشك أن المناهج الدراسية تأخذ اليوم مركزا مهما في العملية التعليمية ولا سيما المناهج التربوية والنفسية والتي تسهم في أعداد المدرسين والمدرسات مهنيًا، فضلا عن تحقيقها جوانب مهمة من الأهداف العامة للنظام التربوي، إذ تجسد المناهج الدراسية مضمون تلك العملية التي نسعى لتطويرها كي يصبح التعلم أكثر قدرة على تنمية قابليات الطلبة من جهة، وتلبية حاجات المجتمع من جهة أخرى. (١٣:ص ٩)، (٢٠:ص ٧)

وبما أن المناهج الدراسية غاية في الأهمية، فإن الدول المتقدمة تعدها بمثابة المصنع التربوي الذي تعد فيه أجيال المستقبل، والذين من خلالهم يتم تحقيق الأهداف التي يؤمن بها



المجتمع. (١١:ص٦٩٣)، ومن أبرز مظاهر التقدم في الوقت الحاضر هو اهتمام الأنظمة التربوية في معظم بلدان العالم بإصلاح مناهجها الدراسية. (٣٨:ص٢٦٠) لأن أي نقد يوجه إلى العملية التعليمية فإنه يوجه عادة إلى المناهج الدراسية. (٨:ص٥)

وإذا كان ينظر إلى المناهج الدراسية على أنها اليوم لا تقتصر على المقررات الدراسية فحسب بل تتسع لتشمل أهدافه ومحتواه واستراتيجيات التدريس وعملية التقويم. (٣٥:ص٣٤) بالإضافة إلى عنصرين مهمين في العملية التعليمية وهما التدريسي الذي يمثل عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ أهدافها. (٣٩:ص٧٥)، والطالب الذي يعتبر محورا للعملية التعليمية في المنهج الحديث (١٣:ص٣٢)، فإن تناولها في هذه الدراسة له أهمية بالغة، كونها تسهم في الكشف عن أهمية دورها المتكامل في العملية التعليمية، كما تعرف المعنيين بأهمية كل عنصر من هذه العناصر.

فالأهداف التربوية هي المحصلة النهائية للعملية التربوية، والغايات التي ننشد الوصول إليها. (٢:ص١١)، وتتلخص أهمية المحتوى في أن الخبرات إلي يضعها المخطط تحدد طريقة التدريس وأسلوب التقويم. (٢٩:ص١١)، وتمثل طرائق التدريس عنصرا مهما من عناصر المنهج كونها ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطا وثيقا. (٢٥:ص١١)، أما التقويم فمن خلاله يمكن معرفة ما حققه المنهج الدراسي من أهداف منشودة. (٤٧:١٥٣:٤٧)، وعلى هذا الأساس فإن أي خلل في إحدى عناصر المنهج أو العملية التعليمية يؤثر على بقية العناصر.

وتأخذ العلوم التربوية والنفسية مكانا بارزا في العملية التعليمية، فهي الأداة التي يمكن بواسطتها مساعدة الطلبة على فهم الحضارة في بيئات مختلفة وتأثيرها على العلاقات الإنسانية من جهة، وتطوير شخصية الفرد من جهة أخرى. (٢٨:ص١٧)

والموضوعات التربوية والنفسية لها أهمية كبيرة للمعلم، إذ لم يعد المعلم وسيطا لنقل المعرفة إلى الطلبة، بل مهمته تحقيق النمو المتكامل لهم، وذلك لا يتم ألا من خلال فهم طبيعة العملية التعليمية ودراسة خصائص وطبيعة التعامل مع الطلبة. (٣٧:ص١٢٩)، كما إن الموضوعات التربوية والنفسية تشكل ركنا هاما في برامج أعداد المدرسين والمدرسات إذ أن العملية التعليمية لا يمكن أن تتوجه توجيهها مناسباً ألا إذا عرف المدرس خصائص السلوك الإنساني وكيفية إيصال المعلومات إلى الطلبة باختيار ما يناسب من معلومات لفريق دون آخر. (٣٤:ص٢٤٤)

ومن هنا تبرز أهمية المناهج التربوية والنفسية بشكل علم وأهميتها في كلية التربية بشكل خاص، كونها تعمل على أعداد مدرسين ومدرسات مهنيين (باختصاصات مختلفة)، وتوفير للطلبة ما يحتاجونه في حياتهم العملية من علوم سلوكية وتربوية، ودراسة علم النفس التربوي، وأسس التربية، وعلم نفس النمو، وعلم الإدارة التعليمية والتربوية، ومبادئ الإرشاد التربوي والنفسي، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والتربية العملية (التطبيقات التربوية) لا يمكن الاستغناء عنها في مناهج إعداد المدرسين والمدرسات في كليات التربية. (٢٧:ص٣٢)

وتعد كليات التربية إحدى أهم المراكز التربوية الرافدة للعملية التعليمية، باعتبارها أعلى قمة في السلم التعليمي من جهة، وما تقوم به من دور في أعداد مدرسين ومدرسات لقيادة المجتمع وبناء الأجيال اللاحقة لزوجهم في مختلف حقول المعرفة من جهة أخرى. (٢٦:ص٣)

ولأجل ذلك كان من الضروري القيام بدراسة ميدانية محاولة موضوعية متواضعة لتشخيص نقاط الضعف وإيجاد الحلول المناسبة للمناهج التربوية والنفسية في كليات التربية لأقسام غير الاختصاص من وجهة نظر التدريسيين كونهم على تماس مباشر بهذه المناهج مما يجعل لهم الرأي المعقول والحكم المقبول في هذا المجال، لأن عملية دراسة المناهج لأي مرحلة دراسية لا يمكن أن تكون من خارجها بل يفضل أن تكون من داخلها، وخاصة من الذين لهم صلة مباشرة بتلك المناهج. (٢٢:ص٣) بل أن أشراك التدريسيين في هذه الدراسة يعد أمرا ضروريا لأنه يشكل عاملا محفزا لهم ويشعرهم بارتباطهم بالمنهج. (١٢:ص٣٧)



هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:-

- ١- معرفة صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين.
- ٢- اقتراح حلول للتغلب على تلك الصعوبات.
- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:-
- ١- تدريسيي المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية (جامعة الكوفة، وجامعة بابل، وجامعة القادسية) للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- ٢- المجالات الأساسية التي تضمنها الهدف.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الصعوبة: لغة

- عرفها ابن منظور في لسانه "الصعب خلاف السهل نقيض الذلول، وجمعها صعاب". (٤:ص ٤٣٨)
- اصطلاحاً عرفها (الدفاعي، ١٩٨٨) "أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً مباشراً أو غير مباشر". (١٥:ص ٦١)
- ويعرفها الباحث إجرائياً لأغراض البحث الحالي (أي عائق يواجه التدريسيين ليحول دون تدريس المناهج التربوية والنفسية بشكل صحيح وتحقيق الأهداف المنشودة).

ثانياً: التدريس:

- عرفه (نهاد، ١٩٩٠) "انه الإجراءات المخططة التي يتبعها المدرس في تعامله مع الطلبة بقصد جعل التعليم سهلاً وميسوراً". (٤٢:ص ١٠)
- وعرفه (الموسوي، ٢٠٠٥) "عملية التفاعل بين المدرس وطلابه في غرفة الصف أو في قاعة المحاضرات أو في المختبرات". (٤١:ص ٢٢)
- ويعرفه الباحث إجرائياً (عملية تفاعل متبادلة ما بين تدريسيي المناهج التربوية والنفسية والطلبة من أجل اكتساب المتعلم الخبرات والمعلومات التي تحقق الأهداف المطلوبة)

ثالثاً: المنهج:

- عرفه (رولند، ١٩٨٩) "المحتوى الرسمي وغير الرسمي والعمليات التي تتم تحت إشراف المدرسة والتي يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة والفهم والمهارات ويعدلون من اتجاهاتهم وقيمهم وأساليب النقد لديهم". (٤٨: p ١٥٨)
- وعرفه (فتحي يونس وآخرون، ٢٠٠٤) "نظام يتعلم منه الفرد كيف يواجه حياته داخل المدرسة وخارجها". (٤٣:ص ٢٧٧)
- ويعرفه الباحث إجرائياً (كل الخبرات التي توفرها المؤسسة التعليمية للطلبة لمساعدتهم على النمو الشامل، وتعديل السلوك غير المرغوب وتشجيع السلوك المرغوب بما يحقق أهداف المؤسسة التعليمية)
- كلية التربية: إحدى مؤسسات التعليم العالي في العراق، تهدف إلى أعداد متخصصين في كل قسم مؤهلين تربوياً وعلمياً للتدريس في المدارس الثانوية، وأعداد الملاكات (ماجستير، دكتوراه) للعمل كخبراء وتدرسيين في وزارتي التعليم العالي و التربية. (١٧:ص ٢٢)

الفصل الثاني: دراسات سابقة:

- ١- دراسة جنتاركس: ١٩٧٨، أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- استهدفت الدراسة معرفة المشاكل التي يواجهونها أساتذة طرائق تدريس التاريخ في جامعة تايلند في أثناء تدريسهم للمادة، وقد أعتمد الباحث على استبانة خاصة بالتدرسيين وأعداد جدول مقابلات مع طلبة الدراسات، حيث بلغ عدد التدريسيين (٥٢) تدريسياً، يمارسون عمل التدريس في (٨) جامعات في تايلند و (٤٦) طالباً من ثلاث جامعات في تايلند، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض المشكلات منها:-



- قلة مهارة التدريس لدى بعض التدريسيين.
- ضعف الدعم الحكومي.
- قلة المصادر باللغة التايلندية.
- عدم توفر وسائل أبحاث. (٤٩)
- ٢- دراسة شلبي: ١٩٨٧، أجريت الدراسة في مصر.
- رمت الدراسة إلى تعرف (صعوبات تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء آراء المعلمين والطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة عين شمس، بعد أن مارس هؤلاء الطلبة التدريس ليوم واحد من كل أسبوع طوال العام الدراسي بالإضافة إلى تواجدهم لمدة أسبوعين كاملين في التربية العملية، واعتمدت الدراسة على أسئلة مفتوحة مكونة من (١١) مجالاً كأداة للبحث وتم تطبيقها على عينة البحث، حيث شملت جميع جوانب عملية تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية، واستعمل الباحث وسائل إحصائية مناسبة توصل من خلالها إلى:-
- يعتقد الطلبة والمعلمون وجود صعوبات تتعلق بمفردات المادة وصعوبات تتعلق بإخراج الكتاب.
- وجود صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية وإمكانات المدرسة. (٢٤)
- ٣- دراسة السعيد: ٢٠٠٠، أجريت الدراسة في العراق
- استهدفت الدراسة تعرف (صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين وطلبة، وأستخدم الباحث الأسئلة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة البحث من (٦٢) معلماً ومعلمة، بواقع (٢٩) معلماً (٣٣) معلمة، و (٧٠٨) طالباً وطالبة، بواقع (٣١٤) طالباً و (٣٩٤) طالبة في (١٨) مدرسة ثانوية، أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث فكانت معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والوزن المؤثر لمعالجة بيانات بحثه، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:-
- كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد.
- انخفاض مستوى الطلبة بشكل عام.
- ضعف الأساليب التي تشجع الطلبة على المشاركة في الدرس.
- قلة الوسائل التعليمية التي توضح مفاهيم التربية الإسلامية. (٢١)
- ٤- دراسة العزاوي: ٢٠٠٦، أجريت الدراسة في العراق.
- استهدفت الدراسة تعرف (صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)، وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (١٤) تدريسيًا و (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة، وأعدت الباحثة أسئلة كأداة لتحقيق أهداف البحث، وقد توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الصعوبات منها:-
- ضعف الناحية التنظيمية في مفردات الكتاب.
- قلة اهتمام الطلبة في دراسة مادة القياس والتقويم.
- أعداد الكتاب وإخراجه الفني غير جيد.
- ومن أهم ما توصلت إليه الباحثة:-
- إدخال التقنيات والوسائل الحديثة في تدريس المادة. (٣١)
- دلائل ومؤشرات الدراسات السابقة:
- بعد أن تناول الباحث الدراسات السابقة يحاول أن يوازن بينهما ويبين جوانب الإفادة والمقارنة وعلاقتها بالبحث الحالي، فاستخلص الدلائل والمؤشرات الآتية:-



- ١- تنوعت الدراسات من حيث الرقعة الجغرافية، فامتدت من العراق إلى مصر وإلى الولايات المتحدة الأمريكية، مما يبين أن دراسة صعوبات تدريس المناهج الدراسية قد حظيت باهتمام الأمم بمختلف مستوياتها، أما الدراسة الحالية فقد جرت في العراق.
 - ٢- تناولت الدراسات السابقة مراحل تعليمية مختلفة، وهذا يدل على أهمية دراسة المناهج الدراسية لمختلف المراحل، وقد تناولت الدراسة الحالية المرحلة الجامعية.
 - ٣- تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها بتباين مشكلات هذه الدراسات.
 - ٤- اعتمدت الدراسات السابقة كما هو الحال في البحث الحالي على المنهج الوصفي أسلوب وعلى الاستبانة أداة.
 - ٥- اختلفت الدراسات السابقة في اختيار حجم العينة فتراوحت حجوم العينات بين (٤٧) كدراسة (شليبي، ١٩٨٧)، و (٧٧٠) كدراسة (السعيد، ٢٠٠٠)، أما عينة الدراسة الحالية فتكونت من (٤٩) تدريسيًا
 - ٦- استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مناسبة كما هو الحال في الدراسة الحالية لمعالجة بيانات الدراسة.
 - ٧- أظهرت الدراسات السابقة وجود صعوبات عديدة في المواضيع التي تناولتها، كما أوصت بإقامة دراسات مماثلة أو متابعة أو مقارنة لغرض مواصلة تطوير المناهج الدراسية
- الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته :
- منهجية البحث: أن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي، الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما (البحث فيما هو كائن)، ويعمل على وصف هذه الظاهرة وصفا دقيقا، وتبرز أهمية هذا الأسلوب في البحث كونه يعد ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، وهو الأسلوب الوحيد الممكن في نظر الكثير من الباحثين لدراسة العديد من المجالات الإنسانية". (٤٠:ص ٣٢٤)
- مجتمع البحث وعينته: يقصد بمجتمع البحث "مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات". (١٤:ص ٦٦) وقد تكون مجتمع البحث الحالي من:-
- ١- مجتمع كليات التربية البالغ عددها (٣) كليات موزعة على جامعات الكوفة وبابل والقادسية.
 - ٢- مجتمع تدريسي المناهج التربوية والنفسية في الكليات المذكورة للعام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨) والبالغ عددهم (٨٠) تدريسي.
- وبعد أن قام الباحث بتحديد مجتمع البحث أستبعد العينة الاستطلاعية المكونة من (١٠) تدريسيين، وكذلك استبعد عينة الثبات المكونة من (٢٠) تدريسي، فأصبحت العينة الأساسية مكونة من (٥٠) تدريسي موزعة على الكليات المذكورة، وبعد توزيع الاستبانات حصل الباحث على (٤٩) استبانة مثلت نسبة (٦١,٢٥) من مجموع المجتمع الأصلي للبحث كما هو موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)
يوضح عدد أفراد عينة البحث الأساسية

الجامعة	الكلية	عدد التدريسيين
الكوفة	التربية للبنات	١٦
بابل	التربية	١٨
القادسية	التربية	١٥
المجموع		٤٩

أداة البحث: يعد الاستبيان أكثر الأدوات استخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها: (أن الاستبيان اقتصادي نسبيا، ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة، كما أن البنود مقننة من شخص إلى آخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات فتسمح للمستجيب بحرية

وصراحة الاستجابة). (٣:ص ١٥٩) لذا فإن الباحث يرى أن أنسب الأدوات لتحقيق هدف بحثه هي (الأستبانة)، وقد أعتمد الباحث في أعداد أداة بحثه على الإجراءات الآتية:-
١- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.

٢- أجراء دراسة استطلاعية، حيث قام الباحث باختيار عينة استطلاعية مكونة من (١٠)* من تدريسيي المناهج التربوية والنفسية، وأعد الباحث أستبانة مفتوحة طلب فيها من أفراد العينة الاستطلاعية بيان رأيهم بشأن أهم الفقرات التي يجب تتضمنها المجالات الستة التي أعتمدها الباحث**، بعد إن وضع الباحث هدف البحث وأهمية الإجابة الموضوعية والدقيقة.

وبعد إن وزع الباحث الأستبانة قام بمقابلة العينة الاستطلاعية بنفسه، إذ تعد المقابلة أداة لجمع المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى، إذ تجعل من الباحث وجها لوجه أمام مصدر المعلومات، وتتيح له فرصة التفاعل المباشر والتكيف للحصول على اكبر قدر من المعلومات بتفاصيل دقيقة وواضحة، ويتمكن من الباحث من الأخذ والعطاء والاسترسال في الحديث مع المستجيب، والنفاد إلى أعماق الموضوع، وتتميز المقابلة في كونها تمكن الباحث من الوصول إلى أهداف بحثه بطريقة سريعة عن طريق الاتصال الشخصي المباشر. (١٤:ص ٩٨)

وبعد جمع الأستبانة المفتوحة، حصل الباحث على (٣٥)فقرة موزعة على المجالات الستة، فقام الباحث بتصفية هذه الفقرات من خلال دمج وحذف وإعادة صياغة بعض الفقرات حتى بلغ عددها (٢٢)فقرة، وقد أضاف الباحث (٣٢)فقرة مشتقة من الأدبيات والدراسات التي أطلع عليها الباحث نتيجة اعتماده الباحث على أكثر من مصدر لبناء أداة بحثه، وبذلك يكون عدد الفقرات الكلي للأستبانة بشكلها الأولي قبل عرضها على السادة المحكمين (٥٤)فقرة موزعة على المجالات الستة.
صدق الأداة: يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في الأداة التي يستخدمها الباحث. (٣٢:ص ٢٨) ويقصد بصدق الأداة: هو قدرة فقراتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه. (٣٣:ص ١٣٦)

وقد قام الباحث بعرض الفقرات التي توصل إليها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية وعلم النفس والمناهج الدراسية، وطلب منهم بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات الأداة، إذ وضع الباحث أستبانة للمحكمين احتوت على كل فقرات الأداة بمجالاتها الستة، ووضع معيار لقياس كل فقرة وهو (صالحة، غير صالحة، تحتج إلى تعديل)، كما تضمنت الأستبانة شرحا وافيا لهدف البحث وأهمية الإجابة.

وهذا الإجراء هو وسيلة للتحقق من صلاحية الفقرات أو ما يسمى بالصدق الظاهري، حيث أشار (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات أو الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها. (٤٥: P٥٥٥)
وقد أعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين* حول مدى صلاحية الفقرات، وهذا ما أشار إليه (Bloom) إذ عد نسبة اتفاق (٧٥% فأكثر) بين المحكمين دليلا على تحقق الصدق الظاهري للأداة (٩:ص ١٢٦)

وبعد تحليل الإجابات أخذ الباحث بآراء السادة المحكمين في تعديل قسم من الفقرات وإعادة صياغة ودمج قسم آخر بالإضافة إلى حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠% فأكثر) وإضافة عدد من الفقرات التي اقترحها المحكمين فأصبحت الأستبانة النهائية مكونة (٤٠)فقرة موزعة على المجالات الستة.
الأستبانة المغلقة:

بعد إن توصل الباحث إلى الفقرات الأساسية لأداة بحثه، قام بأعداد الأستبانة المغلقة التي تضمنت مقدمة وضع الباحث فيها هدف البحث وأسلوب الإجابة، فتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة (صعوبة رئيسية، صعوبة ثانوية، ليست صعوبة)**
النتائج:

وهو من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام، وهو يعني أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي نفس الظروف. (٧:ص ١٤٥)

وقد أستخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات بعد أن أطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة، فضلا عن استشارة بعض المختصين، إذ توجد طرق كثير لحساب الثبات منها: التجزئة النصفية، والصور المتكافئة، وإعادة التطبيق. (٧:ص ١٤٨) وتم تطبيق الأستبانة على عينة الثبات المكونة من (١٠) من تدريسيي المناهج التربوية والنفسية.

وكانت المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني حوالي أسبوعين، إذ يشير (Adams) إلى إن المدى بين التطبيق الأول والثاني للأداة يجب أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. (٤٤: P٨٥) وقد أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لغرض إيجاد معامل الثبات، لكونه أكثر المعاملات شيوعا وأدقها جميعا وأوسعها استعمالا، وبعد إن قام الباحث بحساب معاملات الثبات لكل فقرة، قام بحساب متوسط معاملات الثبات لكل مجال ثم حساب معاملات الثبات للأستبانة ككل وكما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)
يوضح قيم معاملات الثبات

ت	المجالات	متوسط معامل الثبات لكل مجال	متوسط معامل الثبات للأستبانة ككل
١	الأهداف	٠,٨٦	٠,٨٣
٢	المحتوى	٠,٨٥	
٣	طرائق التدريس	٠,٨٢	
٤	التدريسيين	٠,٨٣	
٥	الطلبة	٠,٨١	
٦	أساليب التقويم والاختبارات	٠,٨١	

تطبيق الأداة:

بعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها، وبعد تحديد عينة البحث، قام الباحث بتوزيع الأستبانة المغلقة على أفراد العينة الأساسية من خلال الزيارات الميدانية، إذ كان الباحث يحرص على توضيح الفقرات والهدف منها، وقد أستغرق زمن توزيع الأستبانات وجمعها (٢١ يوم).

الوسائل الإحصائية: أستخدم الباحث لتحقيق هدف بحثه الوسائل الإحصائية الآتية:-

١- معامل ارتباط بيرسون: لبيان ثبات الاستجابات عند إعادة تطبيق الاختبار، وفق القانون الآتي:

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

(ن مج س ٢ - (مج س ٢) (ن مج ص ٢ - (مج ص ٢)

ن = عدد الأفراد.

ر = معامل ارتباط بيرسون.

(١٠:ص ١٨٣)

س ص = قيم المتغيرين.



٢- الوسط المرجح لوصف كل فقرة ومعرفة قيمتها وترتيبها ضمن كل مجال وفق القانون الآتي:

$$(ت١ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت٣ \times ١)$$

و ح =

ن

حيث أن: و ح = الوسط المرجح، ن = عدد أفراد العينة.

ت١ = تكرار الاستجابة للبديل الأول (صعوبة رئيسية) ووزنها ثلاث درجات.

ت٢ = تكرار الاستجابة للبديل الثاني (صعوبة ثانوية) ووزنها درجتان.

ت٣ = تكرار الاستجابة للبديل الثالث (ليست صعوبة) ووزنها درجة واحدة. (٤٥:٣٢٧)

٣- الوزن المئوي للاستفادة منه في تفسير النتائج وفق القانون الآتي:

الوسط المرجح

الوزن المئوي = $100 \times$

الدرجة القصوة

الدرجة القصوة = أعلى درجة في المقياس الثلاثي. (٦:ص١٦٨)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء هدف البحث، بعد ترتيب الفقرات لكل مجال تنازلياً من أعلى صعوبة إلى أقلها، وتفسير الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى لكل مجال كونها تمثل أهم الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين.

أولاً: مجال الأهداف:

جدول (٣) يوضح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال الأهداف

ت	مرتبة الفقرة في الاستب انة	الصعوبات	توزيع استجابات أفراد عينة البحث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعوبة		
١	٣	صعوبة تحقيق أهداف المناهج التربوية والنفسية لقلة الساعات الأسبوعية المخصصة لها	٣٩	٥	٥	٢,٦٩	٨٩,٦٦
٢	٢	ضعف أسهام أهداف المناهج التربوية والنفسية في أعداد مدرس المستقبل	٣٨	٥	٦	٢,٥٦	٨٨,٣٣
٣	٥	قلة مواكبة الأهداف لمتطلبات التطور العلمي	٣٠	٩	١٠	٢,٤٠	٨٠,٠٠
٤	٤	ضعف مراعاة الأهداف للجوانب النظرية والتطبيقية	٢٥	١٣	١١	٢,٣٠	٧٦,٦٦
٥	١	غموض الأهداف العامة للمناهج التربوية والنفسية	٢٤	١٤	١١	٢,٢٦	٧٥,٣٣

٦	٧	عدم انسجام الأهداف مع الواقع	٢١	١٩	٩	٢,٢٤	٧٤,٦٦
٧	٦	ضعف الترابط المنطقي فيما بين أهداف المناهج التربوية والنفسية	٢٠	٢٠	٩	٢,٢٢	٧٤,٠٠

١- صعوبة تحقيق أهداف المناهج التربوية والنفسية لقلّة الساعات الأسبوعية المخصصة لها: يلاحظ من الجدول (٣)، أن الوسط المرجح لهذه الفقرة بلغ (٢,٦٩)، والوزن المئوي (٨٩,٦٦) فاحتلت المرتبة الأولى في مجال الأهداف، لذا يرى أفراد عينة البحث أن الساعات المخصصة لهذه المواد غير كافية لتحقيق الأهداف، رغم إن الأهداف قد وضعت من قبل لجان مختصة لكل مرحلة دراسية، وهنا يشير (الموسوي، ٢٠٠٥) إلى أن أي خلل في الوقت يؤدي إلى الاضطراب والإرباك في نظام الدرس والصف. (٤١:ص ٢٨٤)

٢- ضعف أسهام أهداف المناهج التربوية والنفسية في أعداد مدرّس المستقبل: نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية، بوسط مرجح (٢,٦٥)، ووزن مئوي (٨٨,٣٣) وهذه النتيجة تشير إلى أن هذه المناهج ضعيفة في أعداد مدرّس المستقبل من وجهة نظر التدريسيين، فيما نجد أن برامج أعداد المدرسين في كل بلدان العالم تؤكد على ضرورة تزويدهم بالمهارات والخبرات والكفايات المهنية التي تجعلهم قادرين على أداء عملهم بأكمل وجه وهذا ما يجب أن تتضمنه أهداف هذه المناهج. (٤١:ص ٣)

٣- قلّة مواكبة الأهداف لمتطلبات التطور العلمي. تشير النتائج إلى إن الوسط المرجح والوزن المئوي لهذه الفقرة قد بلغ (٢,٤٠)، (٨٠,٠٠) على التوالي، فاحتلت المرتبة الثالثة، ويبدو من هذه النتيجة أن هذه المناهج لا تلبي متطلبات التطور العلمي، وهذا يشكل خطر جسيم على المناهج الدراسية لأن التطور العلمي أصبح سمة العصر، وهذا ما أوصت به دراسة (صبري، ٢٠٠٣) وغيرها الكثير من الدراسات التربوية والنفسية (٢٥:ص ١٥٥) ثانياً: مجال المحتوى:

جدول (٤) يوضح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال المحتوى

ت	مرتبة الفقرة في الاستبانة	الصعوبات	توزيع استجابات أفراد عينة البحث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعبة		
١	٣	قدم بعض المعلومات التي تحتويها المناهج التربوية والنفسية	٤٠	٥	٤	٢,٧٣	٩١,٠٠
٢	٦	لا يتوفر في المناهج التربوي والنفسية عنصر التشويق وال جذب	٣٠	٩	١٠	٢,٤٠	٨٠,٠٠
٣	١	ضعف انسجام المحتوى مع أهداف المناهج التربوية والنفسية	٢٠	٢٠	٩	٢,٢٢	٧٤,٠٠
٤	٢	ضعف الناحية التنظيمية في بعض مفردات المناهج التربوية والنفسية	١٩	١٩	١١	٢,١٦	٧٢,٠٠

٦٣,٠٠	١,٨٩	٢٠	١٤	١٥	عدم مراعاة أسلوب التسلسل المنطقي في عرض مفردات المناهج التربوية والنفسية	٥	٥
٦١,٦٦	١,٨٥	٢١	١٤	١٤	صعوبة بعض مفاهيم مفردات المناهج التربوية والنفسية	٤	٦

- ١- قدم بعض المعلومات التي تحتويها المناهج التربوية والنفسية. بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (٢,٧٣)، والوزن المئوي (٩١,٠٠)، فاحتلت المرتبة الأولى في مجال المحتوى كما هو واضح في الجدول رقم (٤)، وهذا يعني أن محتوى هذه المناهج قديم بمعلوماته، وقد يكون سبب ذلك هو عدم إثراء هذه المناهج بالمعلومات الحديثة، أو حتى عند إضافة معلومات جديدة فإنها لا تتسجم مع ما موجود في محتوى هذه المناهج من معلومات.
- ٢- لا يتوفر في المناهج التربوية والنفسية عنصر التشويق والجذب. تبوأَت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٤٠) ووزن مئوي (٨٠,٠٠) وهذه النتيجة من وجهة نظر أفراد العينة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد، ١٩٩٤) في أن محتوى الكتب المقررة لمدارس المتميزين غير مشوقة (٥:ص ٧٥)، ويرى الباحث أنه من الضروري أن تكون هذه المناهج مشوقة حتى لا ينفر منها الطلبة.
- ثالثاً: مجال طرائق التدريس:

جدول (٥) يوضح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال طرائق التدريس

ت	مرتبة الفقرة في الاستبانة	الصعوبات	توزيع استجابات أفراد عينة البحث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعبة		
١	٣	قلة توفر الإمكانيات لتطبيق بعض طرائق التدريس	٤٢	٦	١	٢,٨٣	٩٤,٣٣
٢	٢	ازدحام القاعة الدراسية يعرقل استخدام طرائق التدريس بصورة فعالة	٤١	٧	١	٢,٨١	٩٣,٦٦
٣	١	ضعف إلمام بعض التدريسيين بالأسس التربوية والنفسية التي تستند عليها طرائق التدريس	٤٠	٨	١	٢,٧٩	٩٣,٠٠
٤	٦	قلة المطبوعات التي توفر الإطلاع على أحدث ما ظهر في طرائق التدريس	٣٩	٦	٤	٢,٧١	٩٠,٣٣
٥	٤	قلة توفر وسائل تعليمية مناسبة أثناء عرض المادة	٢٠	٩	٢٠	٢٠,٠٠	٦٦,٦٦

٦	٥	ضعف طرائق التدريس المتبعة في تنمية خبرة الطلبة في طرح الأسئلة والمناقشة	١٤	٢٠	١٥	١,٩٧	٦٥,٦٦
---	---	--	----	----	----	------	-------

١- قلة توفر الإمكانيات لتطبيق بعض طرائق التدريس.
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٨٣)، ووزن مئوي (٩٢,٣٣)، فاحتلت المرتبة الأولى في مجال طرائق التدريس كما هو مبين في الجدول رقم (٥)، وهذا يدل على أن تدريسي هذه المناهج يعانون من قلة توفر الإمكانيات لتطبيق بعض طرائق التدريس، ورغم ذلك فإن استخدام ما يتاح من إمكانيات يحفز الطلبة على المشاركة في الدرس ويحقق الأهداف التعليمية. (٣٦:ص ١٤٩)
٢- ازدحام القاعة الدراسية يعرقل استخدام طرائق التدريس بصورة فعالة.

حازت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٨١)، ووزن مئوي (٩٣,٦٦)، إذ أعرب أفراد العينة عن رأيهم في أن كثرة الطلبة بالقاعة الدراسية يعيق استخدام طرائق التدريس بصورة فعالة، وهذا لا يراعي مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة لكثرة أعدادهم على الرغم من تأكيد الكثير من التربويين على هذا المبدأ. (١٦:ص ١٠)
رابعاً: مجال التدريسيين:

١- قلة إطلاع بعض التدريسيين على المصادر الحديثة ذات العلاقة.
بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (٢,٨٩)، والوزن المئوي (٩٦,٣٣)، فجاءت بالمرتبة الأولى في مجال التدريسيين كما هو واضح في الجدول رقم (٦)، فيتضح أن بعض التدريسيين يقدم المادة كما هي في المقرر دون تطعيمها بما هو جديد وحديث، وقد يكون سبب ذلك هو عدم توفر الإمكانيات الكافية لشراء الكتب الحديثة، أو عدم توفر مكتبة تغني التدريسيين بالحديث والجديد من المصادر ذات العلاقة.
٢- إسناد مهمة تدريس المناهج التربوية والنفسية إلى غير ذوي الاختصاص الدقيق.

احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٧٥)، ووزن مئوي (٩١,٦٦) وهذا يؤكد أن نسبة كبير من أفراد العينة اتفقوا على أن مهمة تدريس هذه المناهج تسند في بعض الأحيان إلى غير ذوي الاختصاص الدقيق بسبب ندرة بعض التخصصات أو سوء توزيع الاختصاصات بين التدريسيين، ويرى الباحث إن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب أصبح من ضروريات هذا العصر. (٤١:ص ٩)
٣- ضعف قدرة بعض التدريسيين على إدارة القاعة الدراسية.

بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (٢,٦٣)، والوزن المئوي (٨٧,٦٦)، فصنفت في المرتبة الثالثة، وهذه النتيجة تؤكد أن عدم ضبط القاعة الدراسية يمثل عائق لتحقيق أهداف العملية التعليمية، لأن ضبط إدارة القاعة الدراسية ليست غاية وهدفاً بحد ذاتها يعمل التدريسي من أجله بل أنه البداية الصحيحة للعملية التعليمية. (٤١:ص ٢٩٢)

جدول (٦) يوضح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال التدريسيين

ت	مرتبة الفقرة في الأستبانه	الصعوبات	توزيع استجابات أفراد عينة البحث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعوبة		
١	٢	قلة إطلاع بعض التدريسيين على المصادر الحديثة ذات العلاقة	٤٥	٣	١	٢,٨٩	٩٦,٣٣

٩٦,٣٣	٢,٨٩	٤	٤	٤١	إسناد مهمة تدريس المناهج التربوية والنفسية إلى غير ذوي الاختصاص الدقيق	١	٢
٨٧,٦٦	٢,٦٣	٤	١٠	٣٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إدارة القاعة الدراسية	٣	٣
٨٠,٠٠	٢,٤٠	١٠	٩	٣٠	ضعف الدورات التطويرية في مجال التعليم المستمر	٤	٤
٧٤,٠٠	٢,٢٢	٩	٢٠	٢٠	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطالب في إنشاء الدرس	٧	٥
٧٠,٠٠	٢,١٠	٢٠	٤	٢٠	أساليب بعض التدريسيين لا تناسب الحياة الجامعية للطالب	٥	٦
٦٣,٦٦	١,٩١	١٩	١٥	١٥	التدريسي يضع نفسه المصدر الوحيد للمعلومات	٦	٧

خامسا: مجال الطلبة:

١- عدم توفر معلومات تربوية و نفسية في مناهج مراحل ما قبل الجامعة تؤثر على فهم الطلبة لها جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى ضمن مجال الطلبة بوسط مرجح (٢,٨٩)، ووزن مئوي (٩٦,٣٣) كما هو واضح في الجدول رقم (٧) وهي بذلك تحصد اتفاق أغلب أفراد عينة البحث على عدم توفر معلومات في المرحلة الثانوية يجعل من هذه المناهج غريبة عند الطلبة، ويرى الباحث أن العالم الآن يهتم بشكل كبير بالعلوم التربوية والنفسية لأهميتها في حياة الفرد بشكل عام. (١٩:ص ٣٢)

٢- غالبية الطلبة ينظرون إلى هذه المناهج بأنها جافة. بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (٢,٧٩)، والوزن المئوي (٩٣,٠٠) فاحتلت المرتبة الثانية، وبهذه النتيجة يتضح أن هذه المناهج لا تثير دافعية الطلبة إلى التعلم، لأنها جافة وهذا رد فعل طبيعي، إذ نجد أن علماء النفس أكدوا على أهمية إثارة دافعية الطلبة كي يتحقق التعلم. (١٨:ص ١٠٠)

جدول (٧) يوضح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال الطلبة

ت	مرتبة الفقرة في الاستبانة	الصعوبات	توزيع استجابات أفراد عينة البحث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعوبة		
١	٥	عدم توفر معلومات تربوية ونفسية في مناهج مراحل ما قبل الجامعة تؤثر على فهم الطلبة لها	٤٥	٣	١	٢,٨٩	٩٦,٣٣
٢	٤	غالبية الطلبة ينظرون إلى	٤٢	٤	١	٢,٧٩	٩٣,٠٠

					هذه المناهج بأنها جافة		
٩١,٦٦	٢,٧٥	٤	٤	٤١	بعض الطلبة يعتبرون أن المناهج التربوية والنفسية ثانوية وغير مهمة	٢	٣
٩١,٠٠	٢,٧٣	٤	٥	٤٠	قلة اهتمام الطلبة بالمناهج التربوية النفسية	١	٤
٨٧,٦٦	٢,٦٣	٤	١٠	٣٥	كثرة غياب الطلبة في دروس المناهج التربوية والنفسية	٦	٥
٨٤,٣٣	٢,٥٣	٩	٥	٣٥	ضعف التزام الطلبة بالتحضير اليومي	٣	٦
٧٧,٣٣	٢,٣٢	١٤	٥	٣٠	غالبية الطلبة يحفضون المواد لغرض النجاح دون فهمها	٧	٧

سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات:

١- ضعف أسئلة بعض التدريسيين في تقويم الطلبة.

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى في مجال أساليب التقويم والاختبارات بوسط مرجح (٢,٧٧)، ووزن مئوي (٩٢,٣٣) كما هو مبين في الجدول رقم (٨)، وهذه النتيجة تؤكد أن تدريسيي هذه المناهج اتفقوا على أن ضعف الأسئلة في تقويم الطلبة يشكل عائق في العملية التعليمية، لأنه من ضمن الأغراض التي يمارس التقويم من أجلها هو إن تكون الأسئلة مناسبة وغير ضعيفة لضمان تطوير العملية التعليمية. (٢٣:ص ١٤)

٢- بعض التدريسيين يقرأ الأسئلة على الطلبة أو يكتبها بخط اليد لقلة توفر الإمكانيات.

بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة (٢,٧٥) والوزن المئوي (٩١,٦٦)، وهذا يعني إن هناك نسبة أجماع بين أفراد عينة البحث على أن عدم توفر الإمكانيات يعيق عملية تقويم الطلبة، ويرى الباحث أن هذا يربك عملية التقويم ويجعلها غير دقيقة.

جدول (٨) يوضح استجابات أفراد العينة والوسط المرجح والوزن المئوي لمجال أساليب التقويم والاختبارات

ت	مرتبة الفقرة في الاستبانة	الصعوبات	توزيع استجابات أفراد عينة البحث			الوسط المرجح	الوزن المئوي
			صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعبة		
١	٣	ضعف أسئلة بعض التدريسيين في تقويم الطلبة	٣٩	٩	١	٢,٧٧	٩٢,٣٣
٢	٦	بعض التدريسيين يقرأ الأسئلة أو يكتبها بخط اليد لقلة توفر الإمكانيات	٣٩	٨	٢	٢,٧٥	٩١,٦٦
٣	٢	عدم استخدام أساليب متنوعة في تقويم الطلبة من	٣٢	٨	٩	٢,٤٦	٨٢,٠٠

					قبل التدريسيين		
٧٨,٠٠	٢,٣٤	١٥	٢	٣٢	اعتماد بعض التدريسيين على الاختبارات التحريرية فقط لتقويم الطلبة	٧	٤
٧٢,٦٦	٢,١٨	١٠	٢٠	١٩	قلة الاختبارات التي تجري أثناء العام الدراسي	٤	٥
٧٢,٠٠	١,١٦	١٢	١٧	٢٠	اعتماد بعض التدريسيين على الأسئلة المقالية فقط في تقويم الطلبة	٥	٦
٦٨,٦٦	٢,٠٦	١٤	١٨	١٧	أساليب تقويم المناهج التربوية والنفسية لا تتم في ضوء أهداف هذه المناهج	١	٧

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات: أستنتج الباحث من خلال الدراسة الحالية ما يلي:

- ١- أهداف المناهج التربوية والنفسية لا تلبي الطموح في أعداد مدرّس المستقبل.
- ٢- أحد أسباب عزوف الطلبة عن المناهج التربوية والنفسية هو عدم توفر عنصر التشويق والجذب.
- ٣- قلة بعض التخصصات الدقيقة في تدريس المناهج التربوية والنفسية.

التوصيات:

- ١- زيادة الساعات الأسبوعية المخصصة لتدريس المناهج التربوية والنفسية.
- ٢- ضرورة انفتاح المناهج التربوية والنفسية على التطورات العلمية في العالم.
- ٣- إدخال الأجهزة والوسائل الحديثة في تدريس المناهج التربوية والنفسية.
- ٤- توفير مكتبة خاصة بالعلوم التربوية والنفسية تغني التدريسي والطالب.
- ٥- الإشارة إلى المفاهيم التربوية والنفسية عند وضع مناهج المرحلة الثانوية.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على أقسام الاختصاص في كليات التربية.
- ٢- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر الطلبة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية (دراسة مقارنة).



الهوامش:

١. عد الباحث أستاذة مفتوحة موجهة إلى بعض تدريسيي المناهج التربوية والنفسية فكانت إجاباتهم مطابقة لتلمسه مشكلة البحث.
٢. أطلع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة لتحديد حجم العينة الاستطلاعية، فظلا عن استشارة بعض المختصين.
٣. أعتمد الباحث في تحديد مجالات الأستبانة على الأدبيات والدراسات السابقة، وآراء المختصين.
٤. - أم د. فاضل محسن الميالي: جامعة الكوفة، كلية التربية، علم النفس التربوي.
- أم د. محمد جبر دريب: جامعة الكوفة، كلية التربية، طرائق تدريس الكيمياء.
- أم د. جاسم محمد القصير: جامعة الكوفة، كلية التربية، علم النفس التربوي.
- أم د. داود عبد السلام صبري: جامعة بغداد، كلية التربية - أبن رشد، مناهج وطرائق تدريس.
- أم د. صالح عبد اللطيف العبيدي: جامعة بغداد، كلية التربية - أبن رشد، مناهج وطرائق تدريس.
- أم د. طارق رديف: الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، طرائق تدريس اللغة العربية.
- أم د. فاهم حسين الطريحي: جامعة بابل، كلية التربية، علم النفس التربوي.
- أم د. حسين ربيع حمادي: جامعة بابل، كلية التربية، علم النفس التربوي.
- أم د. هادي كطفان: جامعة القادسية، كلية التربية، طرائق تدريس العلوم.
- أم د. عبد الكريم جاسم العمراني: جامعة القادسية، كلية التربية، طرائق تدريس العلوم.
- أم د. تركي خباز البيرماني: جامعة بابل، كلية التربية، أورشاد تربوي ونفسي.
- م د. باسم فارس: جامعة الكوفة، كلية التربية، علم النفس.
- م د. حيدر حسن اليعقوبي: جامعة كربلاء، كلية التربية، علم النفس التربوي.
٥. تم استخدام المقياس الثلاثي بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة، فضلا عن استشارة بعض المختصين.

المصادر:

- القرآن الكريم.
- ١- إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد. أسس المناهج. مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٢.
- ٢- أبو حويج، مروان. المناهج التربوية المعاصرة. ط ١، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.
- ٣- أبو علام، رجاء محمود. مدخل إلى مناهج البحث التربوي. ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٩.
- ٤- أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين مكرم الأنصاري. لسان العرب. ج ٣، مطبعة مصورة عن بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مكتبة الفلاح، ١٩٩٩.
- ٥- أحمد، علاهن محمد علي. تقويم المناهج الدراسية لمدارس المتميزين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٦- الأحمد، ردينة عثمان، وحزام عثمان. طرائق التدريس، منهج، أسلوب، وسيلة. ط ٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.



- ٧- الأمام، مصطفى محمود وآخرون. التقويم والقياس دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١
- ٨- بحري، منى يونس وعائف حبيب العاني. المنهج والكتاب المدرسي. مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٧
- ٩- بلوم، بنيامين وآخرون. تقييم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة: محمد أمين المفتي، القاهرة، ١٩٨٣.
- ١٠- ألبياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.
- ١١- التل، سعيد آخرون. المرجع في مبادئ التربية. ط١، دار الشرق، عمان، الأردن، ١٩٨٣.
- ١٢- التميمي، عواد جاسم. تطوير المناهج، دليل عمل. جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠٠٤.
- ١٣- جامل، عبد الرحمن عبد السلام. أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.
- ١٤- داؤد، عزيز حنا وأنور حسين. مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
- ١٥- الدفاعي، ماجد حمزة وآخرون. الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كليات التربية للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦ مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
- ١٦- ديوي، جون. المدرسة والمجتمع. ترجمة: أحمد حسن الرحيم، مراجعة: محمد ناصر، دار مكتبة الحرم، ١٩٥٤.
- ١٧- الراوي، أقبال حسن. دليل كلية التربية جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ١٩٩٠.
- ١٨- الزند، وليد خضر. التصاميم التعليمية سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، السعودية، ٢٠٠٤.
- ١٩- سعادة، جودة أحمد. دراسة تقويمية لأحد كتب الجغرافية في المرحلة الثانوية. جامعة اليرموك، مركز التطوير التربوي، نشرة رقم ٢١، أربد، الأردن، ١٩٨٧.
- ٢٠- السعدي، حاتم جاسم عزيز. تقويم المناهج الدراسية لأقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين. جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ٢٠٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢١- السعيد، خليل محمد. صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن. جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢٢- سعيد، سعيد حميد وآخرون. تقويم المواد التربوية والنفسية في أقسام أعداد المدرسين في بعض كليات جامعة بغداد من وجهة نظر المتخرجين فيها. مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ١٩٨٣.
- ٢٣- الشبلي، إبراهيم مهدي وآخرون. تقويم العملية التعليمية مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٦.
- ٢٤- شبلي، أحمد إبراهيم اسماعيل. صعوبات تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية في ضوء آراء الطلاب والمعلمين مجلة التربية المعاصرة، العدد ٨، مصر، ١٩٨٧.
- ٢٥- صبري، داود عبد السلام. تقويم مناهج الأعداد المهني في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق. جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ٢٠٠٣، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٢٦- صليبيبا، جميل. مستقبل التربية في العالم العربي. ط٢، مكتبة الفكر الجامعي، ١٩٦٧.
- ٢٧- ظاهر، كاظم بطين. معايير الأعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين في القطر العراقي جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٣، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٢٨- عباس، عوني ياس وآخرون. تقويم الكتب التربوية والنفسية في معاهد المعلمين في العراق. مكتبة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٥.



- ٢٩- عبد الموجود، محمد عزت وآخرون. أساسيات المنهج وتنظيماته. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١.
- ٣٠- عبد النور، فرنسيس. التربية والمناهج دار نهضة مصر للطبع والتوزيع، القاهرة، ١٩٧٧.
- ٣١- العزاوي، أزهار قاسم. صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة. جامعة بغداد، كلية التربية (أبن رشد) ٢٠٠٦، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٣٢- عيسوي، عبد الرحمن محمد. القياس والتجريب في علم النفس التربوي. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٥.
- ٣٣- فرج، صفوت. القياس النفسي. ط١، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة، ١٩٨٠.
- ٣٤- الفقي، حسن أحمد. الثقافة والتربية. ط١، الإسكندرية، ١٩٧٠.
- ٣٥- لبيب، رشدي وآخرون. المنهج منظومة التعليم. دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٤.
- ٣٦- ألقاني، أحمد حسين وعودة عبد الجواد. تخطيط المنهج وتطويره. مطبعة الدار الأهلية، عمان الأردن، ١٩٨٩.
- ٣٧- مرسي، محمد عبد العليم. المعلم والمناهج وطرق التدريس. ط١، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، ١٩٨٥.
- ٣٨- مرسي، محمد منير. المناهج في التربية المقارنة. عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٤.
- ٣٩- المنيزل، عبد الله وأحمد العلوان. أثر برنامج تدريب المعلمين علي مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، المجلد ٢٤، ١٩٩٧.
- ٤٠- ملح، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.
- ٤١- الموسوي، عبد الله حسن. الدليل إلى التربية العملية. عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ٢٠٠٥.
- ٤٢- نهاد، صبيح سعد. الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية. مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠.
- ٤٣- يونس، فتحي وآخرون. المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير. ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.
- ٤٤- Adams, Georgia sashes. Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New york, Holt, ١٩٦٦.
- ٤٥- Ebel, Robert. Essential of Education Measurement. ٢nd Ed. Prentice Hall Englewood cliffs, New Jersy, ١٩٧٢.
- ٤٦- Fisher, Eagine C.A. National survey of the Beginning Teacher. in Youch, Willbar, the Beginning Teacher, Holt, New York, ١٩٥٦.
- ٤٧- Hamilton, James and others, direct-١ student. Laboratrator Experience the National center for Research in vocational Education. Ohio. state, University Second Edition, ١٩٨٤.
- ٤٨- Roland C. Dolle Curriculum improvement, decision making and Process. Process, New York, ١٩٨٩.
- ٤٩- Jintarax, Anukl. The teacher of History of the university level in thiland, Method and Problems. Dissertation Abstracts international. A. vol. ٣٩, no. ٧, January, ١٩٧٩.



Difficulties teaching curricula for educational and psychological sections of non-jurisdictional

Abstract

In the faculties of education from the viewpoint Altdrisien

The current study aimed to identify difficulties teaching curricula for educational and psychological sections of non-jurisdiction in faculties of education from the viewpoint of those teaching curriculum for the academic year 2007-2008 at the University Colleges of Education (Kufa - Babel - Qadissiya), has been used researcher-resolution tool for achieving the goal of his research after its application to sample A (49) teaching in universities these have been used Pearson correlation coefficient, center weighted and weight percentile means statistical Among the findings of the research (weak goals in the preparation of future teachers, the curriculum in this alone, and the lack of recent sources of the relationship), The most recommended by the researcher (an increase of hours weekly to teach the curriculum).

